

## معاهدة الدفاع العربي المشترك والقوة المشتركة

■ **عامر نعيم الياس\***

لم يخف عدد من المحللين والمراقبين إعجابهم بفكرة تشكيل «قوة عربية مشتركة» التي أقرتها القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ. فمجرد إعادة طرح الفكرة فتح الباب واسعاً أمام العديد من ضرورة تفعيل التعاون الأمني العسكري العربي المشترك. لكن توقيت الطرح في ظل الهجوم على اليمن عبر تحالف خليجي وعربي وإقليمي، طرح عددا من التساؤلات حول جدوى الطرح، بينما رآه البعض استباقاً من الرياض لتشكيل قوة عربية مشتركة. إذ دخلت باكستان وتركيا على خط «عاصفة الجنون» ضدّ اليمن، فإن قرار القمة العربية باعتماد اقتراح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أعاد الحديث عن القرار باعتباره يتكامل مع العدوان على اليمن ويخرج عن سياق أيّ حديث أو تلميح عن معاهدة الدفاع العربي المشترك.

وفي سياق سرد الافتراق في نسَب القوة العربية المشتركة عن الهدف والغاية الأسمى المتعلقة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك يمكن الحديث عن العوامل التالية:

. شكل القوة العربية المشتركة وهيكلتها القيادية، برئاسة من؟ هل تخضع في بنائها لنبوء اتفاقية الدفاع العربي المشترك؟ وهل اتخذ القرار في القمة العربية استناداً إلى المعاهدة أم إلى قرار مجلس الجامعة؟

. مبادرة السيسي هل هي مبادرة جدّية ذات هدف استراتيجي للنبوض ب«الامة العربية»، أم أنها تكتيكية للتغطية على الهدف الحقيقي من وراء مشروع قوة الاستقطاب الطائفي في المنطقة.

. ما هي مصادر التهديد التي ستتحرك القوة العربية لمواجهةها؟ هل استهداف العلاقات الكيان الصهيوني؟ أم أن هناك أولويات جديدة؟

. هل ثمة تعريف واضح للأمن القومي العربي؟ ما هي أولويات المواجهة الحالية؟ أهو الإرهاب في المنطقة والذي

تختلف أدوار الدول العربية في تحديده، أم مواجهة إيران؛ ماذا عن تعارض العلاقات بين القاهرة وأنقرة وتضارب مصالحهما في أكثر من ساحة مواجهة بما فيها الداخل المصري، ألا يشكل المشروع العثماني خطراً على أمن مصر القومي، وبالتالي هل تستطيع القوة العربية التحرك لمواجهة تركيا؟

. معاهدة الدفاع العربي المشترك ركّز على ردع أي تهديد يواجه الدول العربية، ماذا عن اتفاقيات التعاون الثنائي بين بعض الدول العربية ودول حلف شمال الأطلسي؟ ماذا عن معاهدات السلام بين عمان ورام الله والقاهرة من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى؟

. ما هي العقيدة القتالية للقوة العربية المشتركة التي اعتمدها القمة العربية في شرم الشيخ باعتبارها إنجازاً خاصاً بالقمة؟ ما هو شكلها ونمط تسليحها؟

سوى الواضح أن القرار الصادر عن قمة شرم الشيخ ليس من نوعيّة تبوعيّة لتصوير الأمور على أنها عودة إلى التنسيق العربي المشترك لمواجهة الأخطار التي تحيط بالدول العربية، لكن الأساس يبقى تمرير القرار السعودي بالعدوان على اليمن، وفتح الباب أمام مزيد من المناورات في الفترة المقبلة تبعاً لطبيعة الموقف الميداني على الأرض بما في ذلك تمرير خيار «التحالف السنّي» إن أمكن، فيما معاهدة الدفاع العربي المشترك والأوامم بالعودة إليها لا تزال تداعب مخيلة البعض الذي يتناسى حجم الافتراق في المصالح وحجم الدمار الذي تمارسه وتقوده دول عربية بحق دول عربية أخرى.

\* كاتب ومترجم سوري

## البناء

## السعودية تلقي بنفسها في الهاوية... وواشنطن تغرق في التناقضات!

لا يزال العدوان السعودي ـ العربي المدعوم أميركيًا، وإن سُمي بغير تسميات، يطلغي على التقارير الصحافية الغربية، لا سيما بعد انعقاد القمةَ العربية في شرم الشيخ المصرية.

وفي هذا الصدد، قال الصحافي البريطاني روبرت فيسك في مقال نشره في صحيفة «إندبندنت» البريطانية للتعليق المسلح «داعش»، مع مساندتها الأخيرة للقوى العربية التي وجهت ضربة جوية للحوثيين في اليمن الذين يتلقون دعمهم الأكبر من إيران. وتقول الصحيفة إن الإدارة الأميركية تلقت عددا من الانتقادات التي ترى أن تحركاتها تدفع في طريق الحرب الأهلية في اليمن بين الحوثيين



﴿ **إندبندنت** ﴾: **السعودية ألقت بنفسها في الهاوية**

نشر الصحافي البريطاني روبرت فيسك مقالًا في صحيفة «إندبندنت» البريطانية يعلق فيه على الضربات الجوية التي تقودها السعودية ضدّ الحوثيين في اليمن، متسائلًا عن مدى تأخير تلك الضربات على مستقبل الشرق الأوسط. وقال فيسك إن السعودية قد ألقت بنفسها في الهاوية، وأن غاراتها الجوية على اليمن تشكل ضربة قاضية للمملكة وللشرق الأوسط على حد سواء. ويرى فيسك أن قرار التدخل العسكري من قبل عشر دول عربية داخل اليمن ضد الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء، يعتبر قرارًا تاريخيًا وقد يشعل فتيل صراع طائفي طويل الأمد بين الشيعة والسنة في المنطقة، وهو الأمر الذي سيرضى قوة مثل «إسرائيل»، ويتساءل فيسك عن السبب الذي جعل المملكة السعودية تتخذ قرار قصف اليمن، فهو أن المملكة إذا كانت تتخوف من النفوذ الإيراني فالإجدر بها إلقاء نظرة على جارها العراق التي صارت مسرحًا للتحرك الإيراني في المنطقة. وتطرق فيسك إلى ردود الفعل التي أثارها التدخل العسكري في اليمن، بين معترض مثل حزب الله في لبنان وموافق مثل رئيس الوزراء اللبناني السنّي السابق سعد الحريري، في بلبله يراها فيسك قد تكون البداية لاحتقان طائفي يزيد توجهه في المنطقة.

وأشار فيسك إلى الأصول القبلية لأفراد الجيش السعودي، الذي ينتمي الكثيرون بين صفوفه إلى أصول يمنية، نتيجة للتدخل الشديد بين قبائل تلك المنطقة، معتبرًا التدخل العسكري نفقوسًا للخطر. وقال فيسك عن الموقف الإيراني أمريكي إن الولايات المتحدة حاليًا تهتم بشكل أكبر بالتوصل إلى اتفاقية مع إيران حول برنامجها النووي، إذ يأخذ هذا الأمر الأولوية لديها في ما يتعلق بالأحداث في الشرق الأوسط.



### ﴿ إيكونوميست ﴾: الاضطرابات السياسية سحبت بالتوسع الإيراني في الشرق الأوسط

نشرت صحيفة «إيكونوميست» البريطانية تقريراً يتابع الانتشار الملحوظ لـ«المليشيات الشيعية» المدعومة من إيران في المنطقة، معتبرة الفترة الحالية هي الذروة للتوسع الإيراني وتفوقه في الشرق الأوسط نتيجة الاضطرابات السياسية التي تشهدها المنطقة.

ويبدأ التقرير بذكر التحذير الذي أطلقه الملك عبد الله الثاني ملك الأردن بعد سقوط الرئيس العراقي السابق صدام حسين، إذ قال الملك إن سقوط صدام سيحدث فراغًا لن يملأه سوى «المليشيات الشيعية» المدعومة من قبل إيران، وهو ما يظهر جليًا في الوقت الحالي.

وأشار التقرير إلى التعاون بين «المليشيات الشيعية» وتصهرها المشهد في عدد من المناطق، فهي تخوض الصراع ضد ميليشيات تنظيم «داعش» في العراق وسورية، وتحرص إيران على دعم نظام بشار الأسد عن طريقها، وهناك أيضًا حزب الله الذي اكتسب خلال السنوات الأخيرة سمعة كأقوى عدوّ لـ«إسرائيل»، ليستعيد المسرح السياسي في لبنان، ويدعم نظام بشار الأسد، ويمد أيضًا الحكومة العراقية بخبراء في المتفجرات للتدريب والاستشارة. وتطرقّ التقرير إلى النفوذ الإيراني في المنطقة الذي يتمثل في إدارة قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني المعارك في العراق،

الوزراء اللبناني السنّي السابق سعد الحريري، في بلبله يراها فيسك قد تكون البداية لاحتقان طائفي يزداد توجهه في المنطقة.

صحيفة «غارديان» البريطانية نشرت تقريراً يرصد المواقف الأميركية في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى تناقض موقفها الداعم للتحركات الإيرانية داخل العراق لمواجهة التنظيم المسلح «داعش»، مع مساندتها الأخيرة للقوى العربية التي وجهت ضربة جوية للحوثيين في اليمن الذين يتلقون دعمهم الأكبر من إيران. وتقول الصحيفة إن الإدارة الأميركية تلقت عددا من الانتقادات التي ترى أن تحركاتها تدفع في طريق الحرب الأهلية في اليمن بين الحوثيين

ومهام التنسيق بين «المليشيات الشيعية» في كل من سورية والعراق، ومؤخرًا تسليح الحوثيين في اليمن واستخدامهم كورقة ضغط على دول الخليج. ويقول التقرير إن «المليشيات الشيعية» لا تسبب قلقًا كبيرًا للدول الغربية مثل نظيرتها المتطرفة، وذلك لأنها لا تستهدف الغرب.

ويرى التقرير أن انتشار النفوذ الإيراني في المنطقة يورط أميركا في مواقف متناقضة، مثل دعمها تحركات «المليشيات الشيعية» في العراق لاسترداد مدينة تكريت من سيطرة «داعش»، ودعمها العملية العسكرية «عاصفة الحزم» ضدّ الحوثيين الممولين من إيران في اليمن.



﴿ **غارديان** ﴾: **دعم أميركا «عاصفة الحزم»**

**يياقض موقفها من تحركات إيران في العراق**

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تقريراً يرصد المواقف الأميركية في الشرق الأوسط، مشيرًا إلى تناقض موقفها الداعم للتحركات الإيرانية داخل العراق لمواجهة التنظيم المسلح «داعش»، مع مساندتها الأخيرة للقوى العربية التي وجهت ضربة جوية للحوثيين في اليمن الذين يتلقون دعمهم الأكبر من إيران.

وتلقت الإدارة الأميركية عددا من الانتقادات التي ترى أن تحركاتها تدفع في طريق الحرب الأهلية في اليمن بين الحوثيين والحكومة اليمنية المدعومة من قبل جامعة الدول العربية، مثلما دفعت سياستها إلى تفاقم الأزمة الطائفية في العراق. وانكر المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيف راكبي الاتهامات التي تتلقاها الإدارة الأميركية، وقال مدافعا عن موقف أميركا مما يجري باليمن: «إننا نحاول التوصل إلى حوار سياسي في اليمن يجمع كافة الأطراف، لكن الحوثيين هم من رفضوا الاشتراك في هذا الحوار».

وقال راكبي إن الولايات المتحدة لا تدعم التحركات الإيرانية في العراق، لكنها تجدها متوافقة مع هدفها الرئيسي، أي مواجهة ميليشيات التنظيم المسلح «داعش». لهذا فهو التقاء موقت لأهداف.

وكان المتحدث باسم الحزب الجمهوري جون بيرنرد وجه حمله من الانتقادات لإدارة أوباما، معتبرا إياها مقلقة للرؤية الاستراتيجية الواضحة، في ظل تنامي أخطار التنظيمات الأصولية مثل «القاعدة» و«داعش»، واصفاً سياساتها بالتخبيط وعدم الوضوح.

ولاقَت الهجمات السياسية دفعا من اتباع إدارة أوباما الذين وصفوا التحركات

الأميركية في المنطقة بالمرتنة، والمتعاطمة مع ظروف الساحة المتقلبة. وقالت السفيرة الأميركية السابقة في اليمن بربارا بوداين في معرض دفاعها عن سياسة بلدنا الخارجية، إن أميركا تتعامل وفقا للصعاد الأحداث وموقفا مع ما يلتقي مع مصالحها، معتبرة أن ما يستعدي القلق هو السياسة الصلبة غير المرتنة

لاالعكس. وأضافت بوداين أن التحرك الإيراني في اليمن جاء كورقة ضغط من طهران على السعودية التي ترغب في إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد، الذي يعتبر لهم حلفاء إيران في المنطقة، مشيرة إلى أن التحرك الإيراني في اليمن هو رسالة للتحركة السعودية لكي تخفف من ضغطها على الأسد مقابل عدم العبت بحدودها الجنوبية.



### ﴿نيويورك تايمز﴾: عبد الله صالح يتصرف كما لو أنه لا يزال زعيم اليمن

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، بدأ في كلمة بثها التلفزيون اليمني يوم السبت، كما لو أنه ما زال في الصورة كزعيم البلاد، طارحا خطأ لإنهاء أزمة اليمن، ومخاطبا القوى الخارجية. الرئيس اليمني السابق، الذي يتحالف حاليا مع قوى التمردَ الحوثية الشيعية، تحدث مناشدا الدول العربية، التهتة وللجوء إلى المفاوضات.

وتشّ عنشر دول عربية بقيادة المملكة العربية السعودية غارات جوية على الحوثيين، الذين يسيطرون على اليمن ومؤسسات السلطة، منذ أيلول الماضي. وتهدف الضربات الجوية إلى إعادة الرئيس السنّي عبد بيه منصور هادي إلى الحكم، إذ تتعدق الدول الخليجية أن السنّيين يدعون من إيران، ما تراه السعودية تهديدا يُمادير أشاحودها الجنوبية.

وترى الصحيفة أن كلمة صالح، الرئيس السنّي الذي أُطيح به في إطار انتفاضات «الربيع العربي» وأجبر على التخلي عن السلطة في 2012، ربما تعكس درجة من الاستسلام، لكنها تهدف أيضا إلى حشد الغضب الشعبي ضدّ الهجمات. وتشير إلى أن صالح، الذي كان شريكا للولايات المتحدة في مكافحة تنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، لعب دورا حاسما في نجاح حركة الحوثي التي اجتاحت جنوب اليمن عبر العاصمة صنعاء وسعت رقعة سيطرتها، ولا تزال هناك وحدات مهمة في الأمن والجيش اليمني موالبة لصالح، بما في ذلك القوى الجوية والحرس الجمهوري، الذين تحولوا إلى جانب الحوثيين في معركتهم ضدّ حكومة الرئيس منصور هادي.

وبيّنا يدعو صالح إلى الاحتكام لصناديق الاقتراع، فإنه وعد بعدم خوض الانتخابات أو أي من أعضاء أسرته، على رغم أن مؤيديه دشنوا حملة لترشح أبنه الأكبر، أحمد، القائد السابق للحرس الجمهوري، الذي تنتشر صوره على جدران العاصمة منذ سيطرة الحوثيين والقوى الموالية لصالح على البلاد قبل أشهر. ولا يرى صالح أي مجال للتفاوض من أجل عودة هادي إلى الحكم، حتى وإن كانت السعودية وغالبية الدول العربية تعترف به كرئيس شرعي لليمن.



### ﴿أوبزرفر﴾: قلق بعد التحاق طالبة طب بريطانية بتنظيم «داعش» في سورية

نشرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية تقريرا عن طالبة طب بريطانية التحقت بتنظيم «داعش» في سورية، وعن الإشارات المقلقة التي أمكن ملاحظتها قبل أن تغادر منزل عائلتها.

في البداية، بدأت الفتاة وتدعى ليينا مأمون عبد الجابر، والتي كان حسابها على موقع التواصل الاجتماع «تويتر» حافلا بصور الزهور والنباتات عن «نوتيل» والزواج وقضايا مهم من فم في مثل سنها. بدأت تبدي اهتماماً بتنظيم «داعش»، وتتابع حسابات مؤيدة له. كما كانت مؤيدة لمنفذَي الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو» في باريس.

واضح لاحقا أن ليينا كانت تستمع إلى دروس دينية بليغها داعية منظرٌ قرب جامعها.

ويقول هارا رفيق، مدير مركز أبحاث في لندن، إنه بإمكان اعتناق التطرف عن طريق الإنترنت، لكن اللقاء مع المتطرفين يجعل العملية أسهل.

في البداية عبرت ليينا على «تويتر» عن استيائها من أن والدتها تصفها أحيانا بـ«داعشية»، لكن اتهاماتها الأخرى بقيت منسجمة مع اتهامات سنّها، وعُبرت مثلا عن استيائها من أفعالها الذين يتحدثون عن الزواج دائما.

ولم يشك والد ليينا بان ابنتها اعتنقت أفكارا متطرفة، واعتقادا أن حسابها على «تويتر» قد قرصن وأنّها لم تكون مسؤولة عن التغريدات المتطرفة التي صدرت عنها.



والحكومة اليمنية المدعومة من قبل جامعة الدول العربية، مثلما دفعت سياستها إلى تفاقم الأزمة الطائفية في العراق. أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فرأت أن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، بدأ في كلمة بثها التلفزيون اليمني يوم السبت، كما لو أنه ما زال في الصورة كزعيم البلاد، طارحا خطأ لإنهاء أزمة اليمن، ومخاطبا القوى الخارجية. وأشار الصحفية إلى كلمة صالح، الرئيس السنّي الذي أُطيح به في إطار انتفاضات «الربيع العربي» وأجبر على التخلي عن السلطة في 2012، ربما تعكس درجة من الاستسلام، لكنها تهدف أيضا إلى حشد الغضب الشعبي ضدّ الهجمات.

### صحافة عبرية

ترجمة: **غسان محمد**

### عضو «كنيست» جديدة من «اليكود» تفكر بالاستيطان في الضفة

في أولى غزواتها، وقبل أن يتم ترسيمها عضواً في «الكنيست»، أعلنت النائب من حزب «اليكود»، نافا بوكير، خلال جولة قامت بها في المستوطنات في الضفة، إنها تفكر بالانتقال للعيش في إحدى المستوطنات. وقالت بوكير، حسبما نشره موقع المستوطنين «القناة 7» إن السماع عن نسبة الزيادة الكبيرة في المستوطنات سرّما، وتطرقت إلى الاعمية الأيديولوجية للمنطقة وقالت: «يمنع علينا التخلي عن الضفة وأنا لا أتطرق إلى المجال الأمني فقط. هذه بلادنا. لدينا بلاد رائعة، ويجب الحفاظ على كل قطعة أرض نملكها هنا».

وقالت إنها يجب جذب الكثير من الناس للإقامة في المستوطنات لأن ذلك يساهم في حل أزمة الإسكان في «إسرائيل». وقال مجلس المستوطنات إنه يتوقع خلال الأسابيع القريبة قيام عشرات النواب والوزراء الجدد والقدماء بجولة في المستوطنات.

﴿ **إسرائيل** ﴾ **طوّرت رموزاً**

### لإنتاج قنابل هيدروجينية

استجابت الإارة الأميركية لطلب قدّم إلى المحكمة الفدرالية في إطار قانون حرية المعلومات، وسمحت بنشر تقرير للبناتاغون يعود إلى عام 1987، حول القدرات النووية «الإسرائيلية». ونشر التقرير الذي يحمل عنوان «تقييم للتكنولوجيا الحيوية في إسرائيل وحلف شمال الأطلسي»، في منتصف شباط الماضي، لكنه لفت انتباه وسائل الإعلام العبرية في الأيام الأخيرة فقط. ويشبه التقرير المنشآت النووية «الإسرائيلية» في «ديومنا»، ووادي الصرار (ناحل شوريك) بالمنشآت الأميركية في لوس ألأموس واولك ريدج، والتي تعتبر مواقع حاسمة في المشروع النووي الأميركي.

ويضمّ التقرير 386 صفحة، لكنه لُحِصَ في 129 صفحة، ويصف بالتفصيل نطاق المشروع النووي «الإسرائيلي» على مدار عقدين، بكل ما يتعلق بتطوير قوته وضعفه.

وجاء في التقرير: «يطوّر الإسرائيليون أنواعاً من الرموز التي تسمح لهم بإنتاج قنابل هيدروجينية، أي رموز تفضل عمليات الانتشار والانصهار المجهرية». وعلى رغم تقدم المشروع النووي «الإسرائيلي»، إلا أن التقرير يشير إلى أنه عندما يقارن الأمر بالبرنامج الأميركي فإنه سيبقى أمام «إسرائيل» الكثير ما تلمح إليه: «في كل ما يتعلق بالتكنولوجيا النووية، تتواجد إسرائيل، إلى حد ما. إن كانت الولايات المتحدة في حلبة أسلحة الانتشار بين عامي 1955 و1960»، لكن التقرير يشير إلى أن الحلول التي توصل إليها رجال البحث «الإسرائيليين» للمشاكل كانت «متطورة بشكل مثير».

ويصفر النظر عن الإشغال بالقدرة النووية «الإسرائيلية»، يتناول التقرير أيضاً جوانب أخرى من التقنيات الأمنية «الإسرائيلية»، بما في ذلك مسائل ما يسمى بـ«حرب النجوم»، لا بل يعترف أنه في بعض الحالات أصبحت التكنولوجيا «الإسرائيلية»، أكثر تقدماً من التكنولوجيا الأميركية. على سبيل المثال، يظهر التقرير أن «إسرائيل» استثمرت جهوداً كبيرة في محاولة لتطوير أجهزة لآيزر قصيرة الموجة، والتي يمكن إضافتها إلى الطائرات الحربية «F-15»، لكنها لم تنجح في مهمتها حتى الآن.

وعلى رغم اتهام واشنطن بأنها نشرت التقرير في إطار سياسة الانتقام من نتنياهو، إلا أن الناطق بلسان البناتاغون، قال لصحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية، إنه تم إطلاع «إسرائيل» على موعد نشر التقرير ولم تظهر أي معارضة. وقال: «إن الجنرال ستيفن وورن أوضح أن الإدارة ملتزمة بنشر التقرير كجزء من حرية المعلومات، إلا إذا تلقت طلبا من حكومة أجنبية بالامتناع عن ذلك، وبما أن إسرائيل لم تعارض فلم يكن أمامنا أي أساس قانوني يمنع النشر».

### ساعر يهاجم تأييد فيرون تدريس النكبة

بعد أربعة أيام من تأييد وزير المعارف السابق في «إسرائيل» شاي فيرون، من حزب «يوجد مستقبل»، لدراس موضوع النكبة في المعارس، خرج ضد وزير المعارف الأسبق، جدعون ساعر، (من اليكود)، وأعلن شيخ الحاد محمد فيرون، وجرح موقف ساعر هذا نقاشاً ساخناً بينه وبين النائب أحمد الطيبي عبر شبكة «تويتر». وكتب ساعر أن موقف فيرون خاطئ في أساسه، فالدولة لا يمكنها منح الشرعية لمفهوم يعتبر إقامتها بمثابة نكبة.

يشار إلى أن ساعر فر عام 2009، عندما كان وزيراً للمعارف، إخراج مصطلح «النكبة» من المنهاج التعليمي الرسمي في الوسط العربي. وأوضح في حيلة أنه «لا ميور يجعل برنامج التعليم الرسمي لإسرائيل يعرض إقامة النكبة ككارثة أو نكبة».

وكان فيرون قد صرّح خلال مشاركته في ورشة دراسية في كلية «الكيونسات» أنه يدعم تدريس النكبة إلى جانب رواية المستوطنين. وأعلن تأييد تدريس موضوع النكبة لكل الطلاب «الإسرائيليين».

تقدّم في موقع «الإذاعة العامة الإسرائيلية» بين «اليكود» و«يهودوت هتوراة»، قال موقع «اليكود»، وحزب «يهودوت هتوراة»، المتشدد، شهدت تقدّم كل من حزب «اليكود»، وحزب «يهودوت هتوراة»، هذا إلى جانب ما تبعته أسرته إليه ملحوظا وذلك في إطار محاولات رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو لتشكيل حكومة «إسرائيلية».

وفاقد الموقع أن الأنباء ترجح حصول حزب «يهودوت هتوراة» على منصبي وزير الصحة ورئيس لجنة المالية البرلمانية في الحكومة المنتظرة التي سيراسها نتنياهو.

### «المحكمة الإسرائيلية العليا»

### تنظر في رفع مرتبات الجنود

تنظر «المحكمة الإسرائيلية العليا» في عريضة تطالب برفع مرتبات أفراد الجيش «الإسرائيلي»، إذ زجعت العريضة التي قدّمها مواطنون أن المرتبات الحالية لا تغطي الحاجات الأساسية للجنود، بحسب ما نشر موقع الصحيفة العبرية «يديעות أحرونوت».

وكان أحد المواطنين قد تقدّم بالعريضة التي تطالب برفع مرتبات الجنود عام 2012، إذ لاحظ نقص الموارد المالية بين أفراد الجيش عندما انضم اثنين من أبنائه إلى صفوف الجيش «الإسرائيلي». ويقول المواطن الذي سيُسمّى أمئون لورج أن الجندي الفرد يحتاج إلى ما لا يقل عن 1200 «شكيل» في الشهر الواحد، هذا إلى جانب ما تبعته أسرته إليه من مصروفات، ويحصل الجندي حاليا على 1077 «شكيل».

### تسبّم 250 جنديا «إسرائيليا»

كشفت «القناة العبرية الثانية» النقاب عن إصابة 250 جندياً «إسرائيليا» من لواء المظليين بحالات تسبّم معوي، وذلك في أعقاب تناولهم طعاما فاسدا يوم الجمعة الماضي. واضافت القناة أن الجنود أصيبوا أثناء اشتراكهم في تمرين عسكري كبير يجريه اللواء، ما استدعى نقل بعضهم للعلاج، في حين يدرس الجيش وقف التمرين في أعقاب الحادث.

